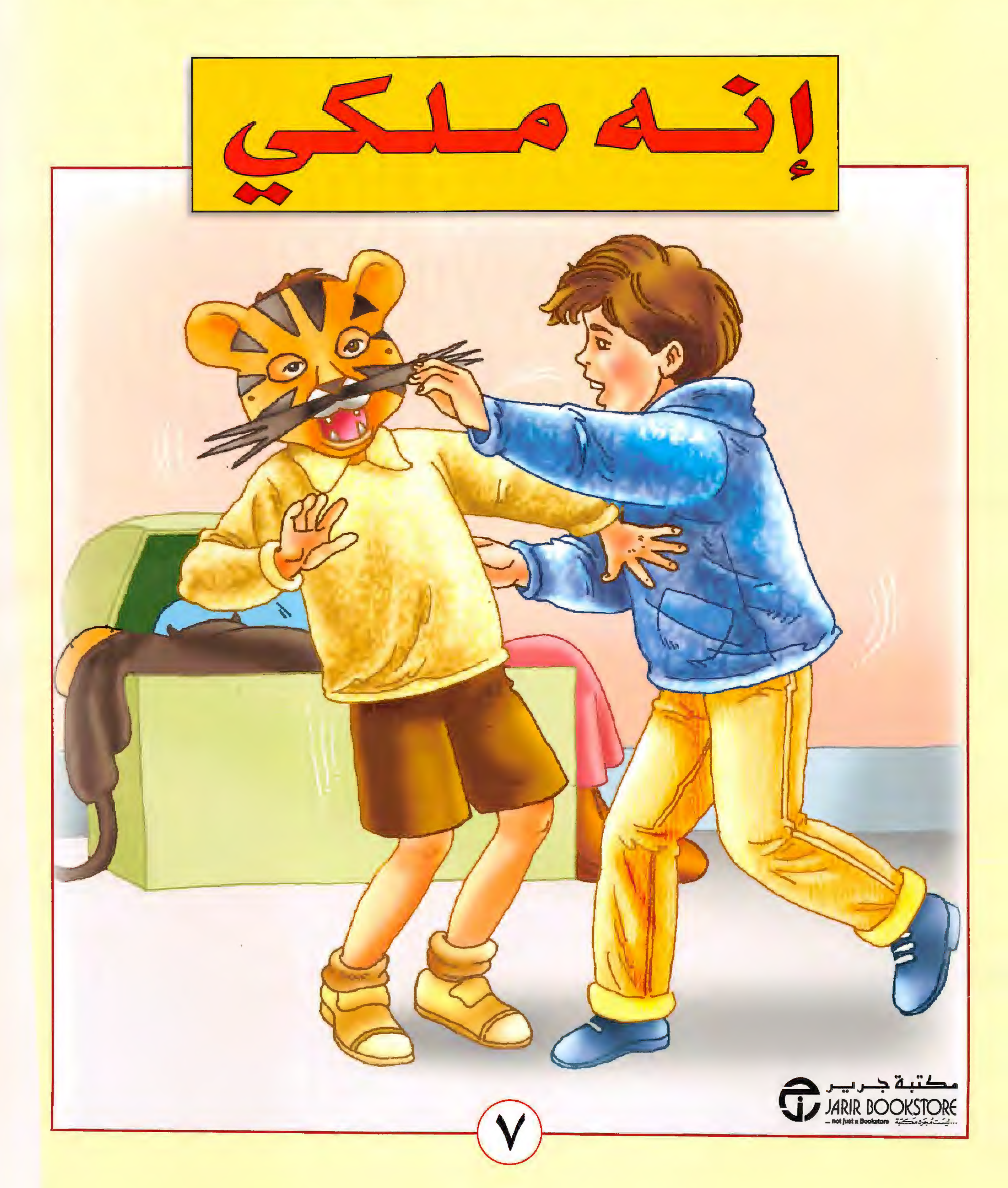
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

إنه ملكي



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

إنه ملكي

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

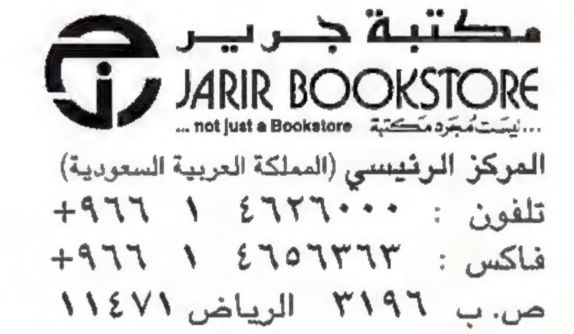
هذا هو الكتاب السابع من هذه السلسلة ، **ويشتمل على قصتين لمساعدة الصغار على إفهامهم أن بوسعهم حل مشكلاتهم بالتحدث ، والتقاسم ، والمشاركة ، وتناوب الأدوار .**

المحتويات

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



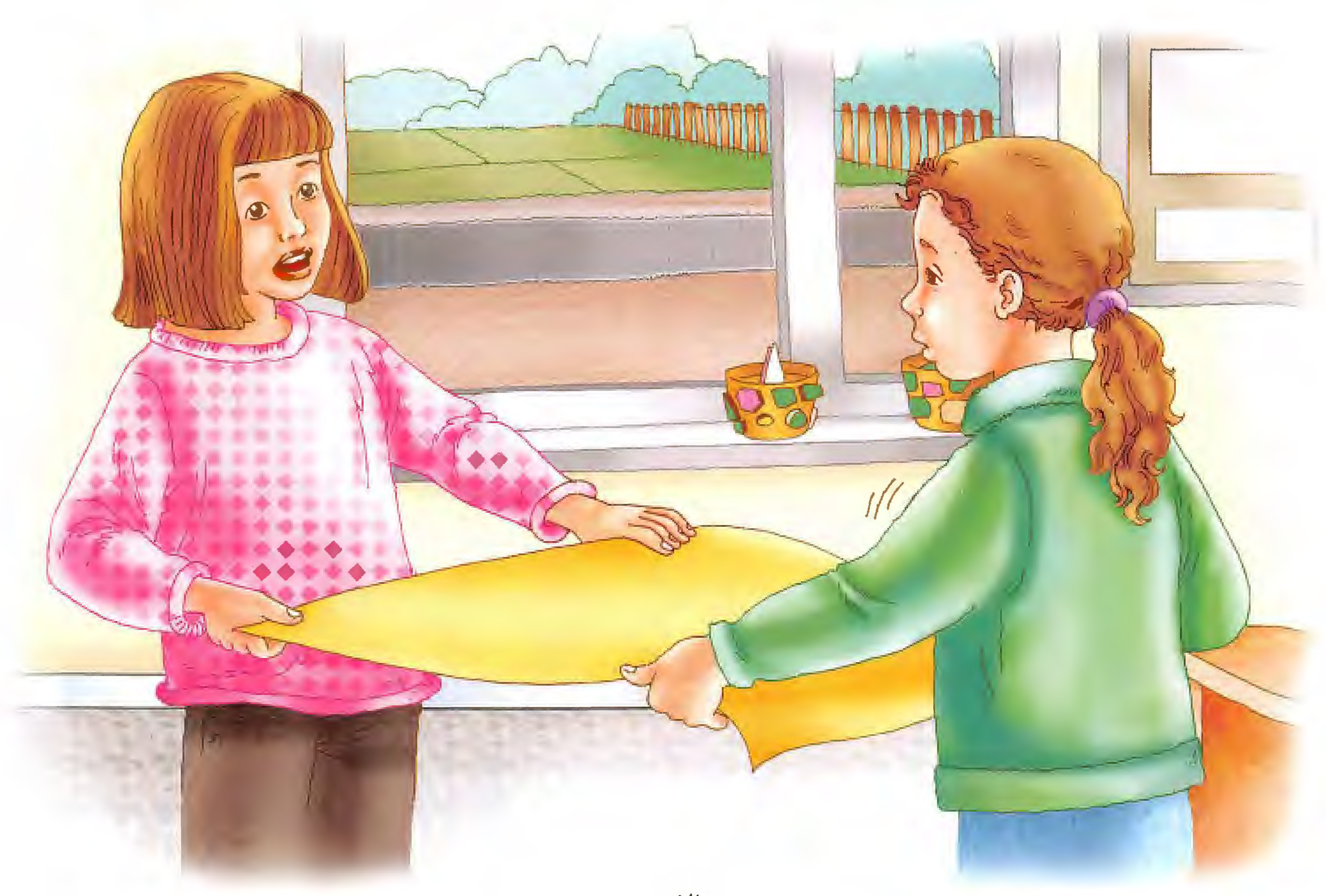
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

خريطة الكنز

ذات مرة كان هناك صديقتان ، هما " شيماء " و " نهى " ، وكانتا صديقتين فى غاية الإخلاص لبعضهما البعض ؛ حتى إنهما تتقاسمان الطعام والمشاعر والأفراح والأحزان .

وكانت صداقتهما تعد نموذجاً لكل الأطفال الآخرين ، الذين كان بعضهم يشعر بالغيرة من الصديقتين ، وبعضهم ينتظر الفرصة لكى يحطم صداقتهما . ولكن كل تلك الجهود لإفساد صداقتهما كانت تبوء بالفشل.

وفى أحد الأيام بالفصل الدراسى طلب المعلم من جميع التلاميذ تصميم خريطة للكنز . ولكى يختبر صداقة شيماء و نهى أعطاهما المعلم السيد " محسن " صفحة واحدة فقط من الورق الذهبى ، وأعطى كل واحد من التلاميذ الآخرين لوحة خاصة به .



قـالـت شيـمـاء وهـى تمسك بـالـورقـة فـى يـدهـا : " إنـهـا مـلـكـى " ، وفـى نـفـس الـوقـت أمسـكـت نهى بـالـورقـة مـن طـرفـهـا الآخـر وقـالـت : " أنـا أريدهـا " . نظرت كل واحدة من الصـديقـتيـن إلـى الأخـرى ، وهـى تمسـك بالورقة من أحد طرفيها ، وتظاهر السيد محسن بالانهماك فى عمله ، لكـنـه فـى الحـقيقة كـان يراقبهما خلسة ، متسائلاً عما سيحدث بينهما. راحت كل من شيماء ونهى تفكر لوقت قصير ، ثم ابتسمت كل منهما فى وجه الأخرى .



قالت شيماء لنهى : " يمكننا استخدامها معًا " ، وبعد أن قالت هذا بدأت شيماء العمل من أحد أطراف الورقة . اتفقت نهى معها وبدأت العمل من الطرف الآخر للورقة .

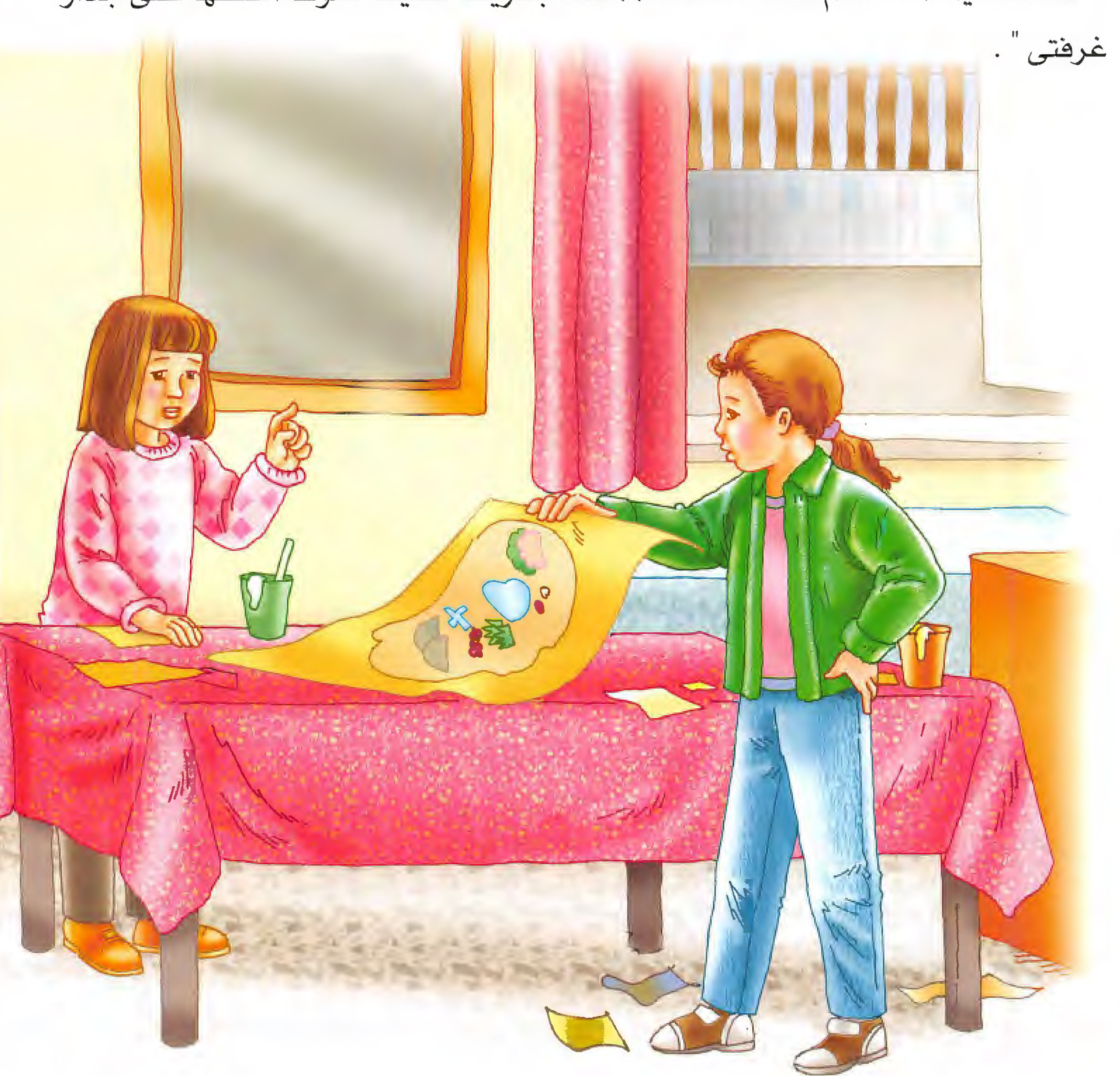
اندهش السيد محسن وهو يرى الانسجام والتفاهم بين الفتاتين ، وابتسم لأنه كان على ثقة من تعاونهما معاً على خير وجه .



قررت كل منهما أن تعمل فى إعداد خريطة الكنز مع صديقتها، وواصلتا التحدث والضحك فى أثناء عملهما .

وعندما انتهيا من خريطة الكنز ، قالت نهى : " تبدو رائعة ! لا شك أننا قمنا بعمل طيب . ما أبدع نظامها ! " .

فقالت شيماء : " نعم حقاً ! لقد صَمَّمْناها بطريقة لطيفة سوف أعلقها على جدار غرفتى " .



كان السيد محسن يقف بالقرب منهما ، ويسمع حديثهما ، وكل التلاميذ الآخرين كانوا يستمعون كذلك إلى حديث الصديقتين . قررت شيماء أن تأخذ الخريطة إلى منزلها ، ولم تراعِ مشاعر نهى على الإطلاق ؛ كان كل هَمِّها هو العمل الصعب الذى قامت به فى إعدادها .



ومن ناحية أخرى ، كانت نهى قد خططت أيضاً للاحتفاظ بخريطة الكنز معها .

فقالت بناء على هذا : " سوف أعلقها على جدار غرفة نومى " . كانت نهى على ثقة بأن شيماء ستسمح لها بأخذ خريطة الكنز معها إلى بيتها .

وقالت كل من الصديقتين مرة بعد أخرى : " إنها ملكى ؛ إنها ملكى " .



وقبل أن تصل الفتاتان إلى أية نتيجة ، قاطعهما السيد محسن وقال لهما : " لديَّ فكرة ؛ هل تُحِبَّان سماعها ؟ " ، والحقيقة أن السيد محسن كان يختبر قوة صداقتهما ، وكان متأكدًا من قدرته على تحطيم هذه الصداقة . التفتت شيماء ونهى نحو السيد محسن ، واستمعا له .



قال السيد محسن : " يمكن أن تأخذها واحدة منكما اليوم إلى منزلها ، وغداً تأخذها الأخرى " . والحقيقة أنه كان يختبرهما ليرى هل بإمكانه أن يجعلهما فى نزاع حول أى منهما ستحظى بالخريطة أولاً ؟!

لكن حيلة السيد محسن فَشِلَتْ . سُرَّت شيماء لسماع فكرته .



فابتسمت وقالت : " نعم ، ليكن لكل منا دورها بالتناوب ؛ إنها فكرة جميلة" ، ووافقت على الاقتراح فى الحال .

لكن نهى كانت قلقة بعض الشىء ، وعندما رأتها شيماء مشغولة بأفكارها ، فهمت على الفور ماذا يدور بعقلها ، وهى أيضاً لم تكن تريد أن تخسر صداقة نهى .

لذا فقد قالت مباشرة : " ليس هناك مشكلة يا نهى ، يمكنك أن تأخذيها أنت أولاً " .



أصيب السيد محسن بالدهشة وهو يرى قوة صداقتهما .

وأصبح الآن مقتنعاً بأنه لا أحد يستطيع أن يحطم صداقتهما .

التقطت نهى خريطة الكنز بحرص وقالت : " شكرًا لك يا شيماء ، ودورك غداً . سأعيدها لك كما هى " .

الحكمـة

لا تفقد صبرك أبداً إذا ما واجهت مشكلة ؛ فهناك طرق عديدة لحل أى مشكلة ، لذلك فكر جيداً لتتخلص من المشكلة .



قناع النمر

ذات مرة نظمت مدرسة " شريف " مسابقة خاصة بها فى التنكر بأزياء خيالية وغريبة . وكان من المفترض أن يشترك شريف فى المسابقة بزى الرجل الوطواط ، وطُلب منه أن يجهز لنفسه زى الرجل الوطواط .

تذكر شريف أن صديقه حسام الذى يقيم فى المنزل المجاور قد اشترك منذ فترة بزى الرجل الوطواط فى مسابقة كهذه ، وهكذا ذهب شريف إلى منزل حسام ليستعير منه زى الرجل الوطواط ، وعندما وصل إلى هناك رأى حسامًا ممسكاً فى يديه بقناع نمر .

وأخبره حسام أنه سيشترك فى مسابقة التنكر ويأخذ دور النمر .



وضع حسام القناع على وجهه وأخذ يزمجر مثل النمر ، وظهر القناع طبيعيًّا جدًّا بالنسبة لشريف ؛ حتى إنه ارتعب لمدة ثانية وكأنه يواجه نمراً حقيقيّا ، وكان من المستحيل تحديد من هو الشخص الذى يضع القناع على وجهه ؛ فقد بدا وجه حسام وكأنه وجه نمر ، بشوارب غليظة وفم مخيف .



راح حسام يتمشى فى الغرفة وهو يزمجر ويزمجر . كان كل منهما يلعب ببراعة .
أحياناً يقف شريف بشجاعة أمام حسام ؛ فقد كان يعرف أن النمر ليس حقيقيّا .



كان شريف يستمتع باللعبة استمتاعاً كاملاً ، وأراد أن يضع القناع على وجهه هو أيضاً ، أراد أن يرى كيف سيبدو فى قناع النمر ؟!

وفكر أنه بعد أن يضع القناع سوف يخيف حسامًا ، وهكذا حاول شريف الإمساك بالقناع وأخذه من حسام وهو يقول : " إننى أريده " .



لكن حساماً قال فى الحال : " إنه ملكى " ، وكان حسام قد اشترى القناع منذ يومين فقط ، ولم يكن قد شبع من اللعب به بعد ، وهكذا لم يكن فى حالة تسمح له بالتخلى عنه . كان لا يزال يستمتع به ؛ فقد كان هناك العديد من الأشخاص الذين يود أن يخيفهم بالقناع .



جذب شريف قناع حسام بكل قوته ، ومن الجانب الآخر حاول حسام أن يحفظ القناع من الجذب . حاول كل من الولدين التغلب على الآخر ، وفى النزاع انخلعت شوارب النمر .

صاح شريف : " يا خبر ! " ، وأمسك بشوارب النمر فى يده ، وفكر قائلاً لنفسه : " لقد جئت إلى منزل حسام لأستعير منه زى الرجل الوطواط ، فكيف سأطلب منه ذلك الآن ؟ " ، وشعر بالأسف الشديد لما فعله .



أخـذ حسـام يبـكـى بصـوت عـالٍ عندمـا رأى القنـاع مُمَزَّقًا . قـال شـريف : " أنـا آسـف جدّا " ، فى محاولة للتخفيف عن حسام .

ثم أضاف قائلاً : " لا أعرف ماذا أقول . لم أقصد ذلك " .

كان حسام بحاجة إلى القناع من أجل المسابقة التنكرية فى اليوم التالى .



وعندما سمعت أم حسام صوت بكائه جاءت إليهما وقالت : " آه! لقد تمزق " . شعرت بشىء من الحيرة ؛ لأنها كانت تعرف أن حسامًا بحاجة إليه فى اليوم التالى ، ولكنها لم تقل أى شىء لشريف ، فقالت لهما : " ماذا يمكننا أن نفعل الآن ؟ " .



قال شريف الذى اعترف بخطئه : " يمكننا أن نثبت الشوارب من جديد فى نفس المكان " . شعرت أم حسام بالسعادة ؛ فلقد سَرَّها للغاية أن يكون شريف صاحب عزم قوى ، وَقَدَّرت له ذلك .



أحضر حسام بكرة شريط لاصق ، وأخذ الصديقان يحاولان تثبيت الشوارب ، فوضعا القناع على الأرض ، وأعادا الشوارب إلى المكان الصحيح . أمسك حسام بالقناع بينما قام شريف بتثبيته بالشريط اللاصق .



شعر حسام بالسعادة وهو يرى قناعه فى حالة جيدة مرة أخرى ، وراح يلعب دور النمر من جديد وهو يضع القناع .

كان شريف قد تأخر فى العودة إلى منزله ، وتذكر فجأة سبب مجيئه إلى منزل حسام ، فطلب منه زىَّ الرجل الوطواط وأخبره أنه بحاجة إليه من أجل مسابقة التنكر ، فقال حسام : " ليس هناك مشكلة يا صديقى ، يمكنك أن تأخذه فى أى وقت " . وأشار حسام نحو صندوق وأخبر شريفاً أن الزى موجود بداخله . أخرج شريف الزى من الصندوق وارتداه على سبيل التجربة .



كان الزى ملائماً لشريف تماماً ، وبدا رائعاً وهو يرتديه ، فشعر بسعادة شديدة عندما ارتداه ؛ وبدأ كل منهما يلعب من جديد مع صاحبه.

الحكمة

لابد أن يتقاسم المرء أشياءه مع الآخرين ، ومن حسن الخلق أن يسمح للآخرين باللعب بلعبه الخاصة .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

1. مرحباً !
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. افسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً!
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً!
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك!
18. لماذا نفقد هدوءنا!
19. لماذا لا نتقاسم!
20. لماذا نسخر من الآخرين!
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأناني
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف





